

الموجز الصحفي

الثلاثاء 29 شتنبر 2009

احتفاء

"غدا يوم وطني لجمعية آباء وأولياء التلميذات والتلاميذ" هكذا عنونت **المساء** مقالا لها جاء فيه أن الوزارة قررت بداية من الموسم الدراسي الجاري أن تحتفل بجمعيات آباء وأولياء التلاميذ والتلميذات داخل المؤسسات التعليمية، وأنها أعلنت رسميا تخصيص يوم 30 شتنبر من كل سنة يوما وطنيا للاحتفاء بهم، وباعتبارهم شريكا أساسيا. وأشارت الجريدة أن الوزارة لم تضع برنامجا احتفاليا لهذا اليوم، الذي وصفته بـ "الفريد من نوعه"، ولم تصدر مذكرات توضيحية بخصوصه. وتحدثت الجريدة، كذلك، عن الأيام التي حددتها الوزارة للاحتفاء بعدة مناسبات، منها يوم التاريخ وقدماء تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية والشراكة...

دخول مدرسي

أجرت جريدة **المساء** في ملحقتها التربوي الأسبوعي حوارا مع مدير أكاديمية جهة سوس ماسة درعة ركزت فيه على إبراز الصعوبات التي تواجه القطاع بالجهة والملامح الكبرى للبرنامج الاستعجالي الجهوي والتدابير المتخذة للتحكم في الخصائص الملحوظة في الموارد البشرية. كما خصصت الجريدة حيزا من ملحقتها لوضعية القطاع بأكاديمية جهة فاس بولمان من خلال عرض مضامين المخطط الجهوي للأكاديمية. وفي سياق مرتبط، تناولت **رسالة الأمة** أهم الإجراءات المتعلقة بمضامين البرنامج الاستعجالي بنيابة آسفي، انطلاقا من تصريح مطول للنائب الإقليمي لأمس فيه التدابير الكبرى التي تم اتخاذها على مستوى النيابة. ونشرت ذات الجريدة تغطية وافية للانطلاقة الرسمية للدخول المدرسي التي أشرف عليها والي الجهة عامل إقليم بني ملال، مركزة على المعطيات الإحصائية كما قدمها مدير الأكاديمية الجهوية.

تعليم خصوصي

اختارت جريدة **الصباح** ضمن ملحقتها التربوي الأسبوعي موضوع الضرائب في قطاع التعليم الخصوصي، وقلة الاستثمارات فيه بسبب عوامل كثيرة أهمها، حسب الجريدة، غياب حوافز ضريبية، حيث لم تتعد وتيرة إنشاء مؤسسات التعليم الخصوصي خلال السنوات الأخيرة المائة مؤسسة في السنة مما يجعل البون، تضيف اليومية، شاسعا بين الحاجيات ومستوى الإنجازات.

وبالرغم من المقاربة التي اعتمدتها الحكومة منذ سنوات تجاه القطاع، فإنها "لم تتخذ إجراءات بإمكانها إنعاش عرض الخدمات التعليمية من خلال تحفيزات وتشجيعات تضمن استقطاب رؤوس الأموال للاستثمار".

الملف ركز بالخصوص على جوهر الاتفاق بين الحكومة وممثلي مؤسسات التعليم الخصوصي وعلى رفض المديرية العامة للضرائب تطبيق مضمون المذكرة الصادرة عن الخزينة العامة، بالإضافة إلى إجراء حوار مع رئيس اتحاد التعليم والتكوين الحر بالمغرب، جاء فيه أن المسؤول عن القطاع بالوزارة عاملهم بسلوك وصفه بـ "غير التربوي"، وأن الوزارة تسببت لمهنيي القطاع في مشاكل حقيقية بعد أن سمحت لمدرسي القطاع الحر باجتياز مباراة المعلمين التي نظمتها أخيرا.

رواية

مازالت ردود الفعل متواصلة على أعمدة **الصحافة الوطنية** على إثر ما نشرته جريدة **التجديد** بخصوص لا أخلاقية مضمون رواية محمد زفزاف "محاولة عيش" التي تدرس لتلاميذ السنة التاسعة أساسي.

جديد هذه الردود هو الملف الذي نشرته جريدة **الاتحاد الاشتراكي**، تحت عنوان : "بعد المطالبة بإلغاء تدريسها بصف الإعدادي... "محاولة عيش" زفزاف، القلق من عودة سيف المنع !!". الملف استطلع رأي صاحب الدعوة إلى إلغاء تدريس الرواية (رئيس المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية)، مثلما وقف عند رأي عدد من الفاعلين الأدبيين والتربويين والنقاد المغاربة الذين أجمعوا على **عدم صلاية موقف الدعوة لإلغاء تدريس الرواية**. كما قدم الملف دراسة وافية حول الرواية، وذلك لتنوير الرأي العام الوطني حول أهمية تدريس الأدب المغربي بمختلف أسلاك التعليم الوطنية.

أما جريدة **الأحداث المغربية**، فكتبت في ركنها اليومي "من صميم الأحداث" أن موقف **"التجديد"** هو موقف يتحدث عن نفسه بنفسه ولا يتطلب أي توضيح على الإطلاق. مضيئة بأن ضيق الأفق الذي يعبر عنه المنتمون لهذه الجريدة وتصورها سيظل يثير لهم الكثير من الإحراج داخل أرض الوطن.

122

دعت أربع نقابات تعليمية بإقليم سطات إلى خوض إضراب إنذاري يوم الجمعة المقبل مصحوبا بوقفة احتجاجية أمام مقر الأكاديمية الجهوية.

وحسب بيان نشرته جريدة **التجديد**، فإن الاحتجاج جاء على ما وصفه بـ "الهجوم العنيف" على نساء ورجال التعليم من خلال العديد من التدابير، في مقدمتها المذكرة 122...". وفي موضوع ذي صلة، قالت جريدة **رسالة الأمة** إن تغيير التوقيت المكيف بالعالم القروي يثير جدلا، وأن الوزارة كان عليها أن تجري تقييما عليه قبل الإقدام على أية خطوة في اتجاه التخلي عنه أو تغييره أو تعديله، متسائلة عن الدراسات التي قامت بها الوزارة في هذا الشأن.

استقالة

أفادت جريدة **الاتحاد الاشتراكي**، في صفحتها الأولى، أن 14 أستاذا مبرزا من المكلفين بمهام الإدارة التربوية بالثانويات التقنية التأهيلية، التي تضم مراكز الأقسام التحضيرية، "قدموا استقالتهم من مهام الإدارة"، احتجاجا على رفض الوزارة لطلبهم المتمثل في الاستفادة من تعويضات أعباء الإدارة التربوية.

جريمة

"كان يشرف على أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه"، "سلوكه كان موضوع شكاوي شفوية لدى طالبات"، هكذا وصفت الجريدة الأولى الأستاذ الجامعي المتهم بقتل طالبتة والذي، حسب الجريدة معروف عنه انتماءه لأحد التنظيمات السياسية الراديكالية. الكلية، أمام هذا الحدث، قررت تنظيم حفل تأبيني للمرحومة سناء بحضور والدها وأسرته، وكذا تأجيل انطلاق الدروس إلى غاية يوم غد الأربعاء، كما تعهد مجلس الكلية بتعقب مآل الملف إلى نهايته.

مفاهيم

في ركنها "عن كذب" كتبت **المساء** عن المفاهيم المتداولة في القطاع، مشيرة أن الوزارة تفضت فيها ما أسمته بـ "موضة المفاهيم"، من ذلك مفهوم "مدرسة النجاح" الذي نسخ، حسب رأيها، مجالس التدبير ثم المذكرة 120 التي تحمل اسم "مشروع جيل مدرسة النجاح"، إضافة إلى شعار هذه السنة : "جميعا من أجل مدرسة النجاح". وقالت الجريدة إن تغيير المفاهيم في المغرب لا يعكس تغيرا في المجتمع بقدر ما هو تجديد للوصول مع الإلتباع والتقليد، موضحة أن عمر المفهوم عندنا رهين بمزاجية غير منطقية تدفعنا إلى تبني مفهومنا "طنان"، وإقامة الدنيا دون إقعادها في الترويج له...

أنفلونزا

أفادت جريدة **L'Economiste** أن حالة للإصابة بالأنفلونزا تم الكشف عنها الجمعة الماضية بثنوية اليوطي بالدار البيضاء. وأشارت الجريدة بأنه حتى الآن لم يتخذ أي قرار بشأن إغلاق المؤسسة على العكس ما يروج له. كما أوضحت أن مصالح القنصلية الفرنسية بالمغرب ستتسلم حوالي 300 ألف علبة دواء (Tamiflu) ومليون ونصف من أقنعة الحماية.